

دقائق التفسير

الملك مع الروح الأمين التي ينزل بها روح القدس يراد بها هذا وهذا .
وبكلا القولين فسر المفسرون قوله في المسيح ! . !
ولم يقل أحد أن المراد بذلك حياة ا ☐ ولا اللفظ يدل على ذلك ولا استعمل فيه وهم إما أن
يسلموا أن روح القدس في حق غيره ليس المراد بها حياة ا ☐ فإذا ثبت أن لها معنى غير
الحياة فلو استعمل في حياة ا ☐ أيضا لم يتعين أن يراد بها ذلك في حق المسيح فكيف ولم
يستعمل في حياة ا ☐ في حق المسيح وإما أن يدعوا أن المراد بها حياة ا ☐ في حق الأنبياء
والحواريين فإن قالوا ذلك لزمهم أن يكون اللاهوت حالا في جميع الأنبياء والحواريين وحينئذ
فلا فرق بين هؤلاء وبين المسيح .

ويلزمهم أيضا أن يكون في المسيح لاهوتان لاهوت الكلمة ولاهوت الروح فيكون قد اتحد به
أقنومان ثم في قوله تعالى ! ! يمتنع أن يراد بها حياة ا ☐ فإن حياة ا ☐ صفة قائمة بذاته
لا تقوم بغيره ولا تختص ببعض الموجودات غيره وأما عندهم فالمسيح هو ا ☐ الخالق فكيف يؤيد
بغيره وأيضا فالمتحد بالمسيح هو الكلمة دون الحياة فلا يصح تأييده بها .
فتبين أنهم يريدون أن يحرفوا القرآن كما حرفوا غيره من الكتب المتقدمة وأن كلامهم في
تفسير المتشابه من الكتب الإلهية من جنس واحد \$ فصل عيسى عبد ا ☐ ورسوله .
قال تعالى سورة البقرة الآية 87 .

فأخبر عن المسيح أنه لم يقل لهم إلا ما أمره ا ☐ به بقوله أن اعبدوا ا ☐ ربي وربكم
وكان عليهم شهيدا ما دام فيهم وبعد وفاته كان ا ☐ الرقيب عليهم فإذا كان بعضهم قد